

## البرامج المحاسبية الالكترونية وأثرها على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي -دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-

### Electronic accounting programs and their impact on the outputs of the accounting information system – a case study of a sample of Algerian economic institutions-

بن بايرة ريمة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جامعة البليدة -2- لونيسي على، الجزائر، مخبر تسيير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية،

r.benbaira@univ-blida2.dz

تاريخ الاستلام: 2023/01/10 تاريخ القبول: 2023/12/31 تاريخ النشر: 2023/12/31

**ملخص:** تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الأثر الإيجابي لتطبيق المؤسسات البرامج المحاسبية الالكترونية بغية الحصول على مخرجات لنظام المعلومات المحاسبي تتميز بالدقة والسرعة والجودة العالية، بحيث تمكن مستخدميها الداخليين والخارجيين من اتخاذ قرارات صحيحة وسليمة وفي الوقت المناسب، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن البرامج المحاسبية الالكترونية تؤثر بشكل إيجابي على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي من قوائم مالية وتقارير محاسبية، حيث أنها تزيد من جودتها وكذلك توفرها بشكل أسرع وفي الوقت المناسب لاتخاذ القرارات من طرف مستخدميها .

**كلمات مفتاحية:** البرامج المحاسبية الالكترونية، نظام المعلومات المحاسبي، مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، اتخاذ القرارات.

تصنيف JEL: O33, M41, M49.

**Abstract:** This study aims to highlight the positive impact of the institutions, application of electronic accounting programs in order to obtain the outputs of the accounting information system characterized by accuracy, speed and high quality, so that its internal and external users can make correct, sound and timely decision, This study concluded that electronic accounting programs positively affect the outputs of the accounting information system from financial statements and accounting reports, as they increase their quality as well as their a viability in a faster and timely manner for decision-making by its users.

**Keywords:** electronic accounting programs; accounting information systems; accounting information systems outputs; decision-making.

**Jel Classification Codes:** M49 M41, O33.

## 1. مقدمة:

تأثر مجال المحاسبة بشكل كبير بالتطورات الحاصلة في التكنولوجيا مؤخرًا، حيث ظهر مصطلح المحاسبة الإلكترونية، كأحد المفاهيم الهامة المعاصرة للثورة الرقمية. إذ أصبح يعد أمرًا مهمًا وضروريًا لا يمكن للمحاسبة أن تستغني عليه نظرًا للفوائد والمميزات التي تنعكس بشكل إيجابي على أداء المؤسسة عند تطبيقه. وبهذا لم تعد المحاسبة مرتبطة فقط بتسجيل البيانات المحاسبية وتبويبها وعرضها في شكل تقارير وقوائم مالية فحسب، وإنما أصبحت نظامًا محاسبيًا إلكترونيًا قائمًا بنفسه، لديه مدخلات-معالجة - مخرجات- رقابة- وتغذية عكسية، يعتمد في كل هذه الخطوات على برامج محاسبية إلكترونية دقيقة، بهدف توفير معلومات محاسبية متنوعة للمستخدمين الداخليين والخارجيين لاتخاذ القرارات السليمة وفي الوقت المناسب. وبهذا نستطيع القول بأن جميع المؤسسات التي تهدف إلى الحصول على قوائم وتقارير مالية ذات جودة عالية وبسرعة وكان تسجيل جميع البيانات المبنية عليها بدقة فائقة، في وسطها الاقتصادي. عليها الاهتمام بجودة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني الخاص بها، باختيارها للبرامج المحاسبية الإلكترونية التي تتناسب وحجمها، ونشاطها، وإمكاناتها المادية والمالية والبشرية، كما عليها الحرص على تدريب المحاسبين بشكل دوري على البرامج المحاسبية الإلكترونية الجديدة، والسهر على مواكبة جميع التطورات الحاصلة في هذا المجال.

**الإشكالية:** لمعالجة هذا الموضوع المهم قمنا بصياغة الإشكالية التالية: "كيف تؤثر البرامج المحاسبية الإلكترونية على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة؟"  
**الأسئلة الفرعية:**

- هل تؤثر البرامج المحاسبية الإلكترونية على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة ؟

- هل تؤثر البرامج المحاسبية الإلكترونية في القوائم المالية بالمؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة ؟

- هل تؤثر البرامج المحاسبية الإلكترونية في التقارير المالية بالمؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة ؟

**فرضيات الدراسة:**

- **الفرضية الرئيسية:** تؤثر البرامج الحاسبية الالكترونية على مخرجات نظام المعلومات الحاسبي بالمؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة.

- **الفرضية الفرعية الأولى:** تؤثر البرامج الحاسبية الالكترونية بالقوائم المالية بالمؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة.

- **الفرضية الفرعية الثانية:** تؤثر البرامج الحاسبية الالكترونية في التقارير المالية بالقوائم المالية بالمؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة.

**أهداف البحث:** يهدف هذا البحث إلى أبرز مدى أهمية استخدام البرامج الحاسبية الالكترونية لمواكبة جميع التغيرات والتطورات الحاصلة على مستوى العالم قصد الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية وصالحة لاتخاذ القرارات الصحيحة وفي الوقت المناسب، وبهذا يكون لدى المؤسسة نظام معلومات محاسبي كفاء، ينتج معلومات ملائمة، صادقة وذات جودة.

**المنهج المستخدم:** قصد الإجابة على الإشكالية المطروحة واثبات مدى صحة الفرضيات سنقوم باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في وصف ظاهرة تأثير البرامج الحاسبية الالكترونية على مخرجات نظام المعلومات الحاسبي وذلك بالاعتماد على الدراسات المتخصصة، والمراجع العالمية باللغة العربية والأجنبية، كما سيتم استعمال الاستبانة من خلال دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الجزائرية التي توزع على محاسبي المؤسسات، حيث تم الاعتماد على عينة مكونة من 30 مؤسسة، وقد تم استرداد 40 إستبانة من أصل 54.

#### الدراسات السابقة:

• دراسة خليل إبراهيم عبد الله شقفة "دور نظم المعلومات الالكترونية في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية" هدفت هذه الدراسة إلى قياس دور نظام المعلومات الحاسبي الالكترونية في تحسين جودة التقارير المالية للمؤسسة الحكومية الفلسطينية، حيث توصل إلى أن التقارير المالية الصادرة عن النظم الحاسبية الالكترونية في المؤسسات الفلسطينية تتسم بالحيادية والتمثيل للواقع والأحداث وفق الضوابط القانونية. وتدعم اتخاذ القرارات السليمة والمناسبة وتمكن متخذي القرارات من اختيار البدائل المناسبة.

• دراسة: جاو حدو رضا " أثر التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال على مهنة المحاسبة " تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر التكنولوجيا الحديثة على مهنة المحاسبة، حيث كانت مزدوجة إذ أثرت على طرق تنظيم العمل في المكاتب المحاسبية من جهة، وأثرت على الاحتياجات الجديدة للاقتصاد الذي يتطلب مهاماً جديدة لخبير المحاسبة من جهة أخرى.

• دراسة: Barun Kumar Das " The Impact Of Infirmination Tecnology OnAcconting Systems " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المحاسبة الالكترونية على القرارات الإدارية، وكيف حسنت التكنولوجيا بشكل كبير الأنظمة المحاسبية، حيث يستعمل الكمبيوتر والبرامج الالكترونية لتخزين ومعالجة وتحويل البيانات، وهذا يدعم الإدارة في اتخاذ قراراتها بشكل أسرع وسليم.

## 2. البرامج المحاسبية الالكترونية:

1.2 مفهوم البرامج المحاسبية الالكترونية: هو نظام محوسب يقوم بجمع البيانات المالية وتسجيلها وتخزينها ومعالجتها لإنتاج المعلومات لصناع القرار، وهي تشمل المستخدمين والإجراءات والبيانات والتعليمات والبرمجيات والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والضوابط الداخلية والتدابير الأمنية (أبو شمالة رمضان، 2015، صفحة 96)

2.2 مزايا استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية: أكبر تأثير لتكنولوجيا المعلومات على المحاسبة هو قدرة المؤسسات على التطور واستخدام الأنظمة المحوسبة لتتبع تسجيل المعاملات المالية، وتقديم المعلومات بسرعة وسهولة لاتخاذ القرارات الإدارية. (Das, 2021, p. 3340)

## 3. نظام المعلومات المحاسبي:

1.3 مفهوم نظام المعلومات المحاسبي: هو "ذلك الجزء من نظم المعلومات الكلي الذي يختص بتجميع وتشغيل وتخزين واسترجاع البيانات الكمية النقدية وغير النقدية لأغراض توفير المعلومات لمتخذي القرارات داخل وخارج المؤسسة. (محسن خضير، 2018، صفحة 398)

2.3 أهمية نظام المعلومات المحاسبي: يوفر نظام المعلومات المحاسبي المعلومات المحاسبية اللازمة لتلبية احتياجات المستخدمين سواء داخليين تابعين للمؤسسة أو خارجيين، ومن أهمها: المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات الإدارية والمهام اليومية، معلومات لتدعم عملية اتخاذ القرار، ومعلومات لتقييم الأداء الإداري . (كويسي، 2022، صفحة 79)

**3.3 نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني:** وهي النظم التي تعتمد على الأجهزة الإلكترونية في عمليات الإدخال والأخراج ومعالجة بياناتها تتم باستخدام المعالجة الالكترونية ويتميز الحاسب بقدرة هائلة في معالجة كمية ضخمة من البيانات بسرعة ودقة عاليتين. (بروبة، 2020، صفحة 373)

**4. مخرجات نظام المعلومات المحاسبي:** المعلومة تعد المنتج النهائي للمادة الخام أي البيانات التي تم تشغيلها وفق سير مراحل نظم المعلومات. أما المعلومة المحاسبية فهي "كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية والتي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظام المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا. (أحمد فايد و هاليلي، 2019، صفحة 246)

#### **1.4 أنواع القوائم المالية:** تتمثل أنواع القوائم المالية فيما يلي:

**أ. قائمة المركز المالي:** تمثل قائمة المركز المالي صورة مفصلة للوضع المالي للمؤسسة عند نشرها وتشمل قائمة المركز المالي على أصول المؤسسة 'الموجودات' وخصومها 'المطلوبات' وحقوق مساهميها مما يعطي فكرة واضحة عن قيمتها الدفترية. (مهند جعفر، 2021، صفحة 12)

**ب. قائمة الدخل:** هي عبارة عن حساب يوضح الأرباح والخسائر خلال فترة زمنية محددة والتي تظهر جميع العمليات التي أدت إلى تحقيق صافي الأرباح أو صافي الخسائر خلال الفترة المحاسبية. حيث يتم تسجيل جميع الإيرادات والمصروفات التي تحققت أو لم تتحقق وفي النهاية الفرق بينها إما ربح أو خسارة (مُجد الطيب، 2022، صفحة 33)

**ج. قائمة التدفقات النقدية:** تبين هذه القائمة الأموال ومصادر إستخداماتها بالنقدية المعادلة وأسباب التغير الحادث لهذه النقدية وتفسيرها على مدار الفترة المحاسبية. (حسين، 2021، صفحة 336).

**د. قائمة التغيرات في حقوق الملكية:** تعكس قائمة التغيرات في حقوق الملكية المعلومات المتعلقة بالزيادة أو تخفيض في صافي أصول (الثروة) وهكذا، تمثل قائمة تغيرات في حقوق الملكية حلقة الرابط بين قائمة الدخل و بين قائمة الميزانية. (مهند جعفر، 2021، صفحة 98)

**هـ. قائمة الملاحظات عن القوائم المالية:** هي قائمة نثرية لا يشترط أن تكون في جدول، تحتوي على كل التفاصيل المتعلقة بإعداد القوائم المالية السابقة من طرق محاسبية معتمدة، توضيحات فيما يخص

الشراكة، الارتباط والتنازل بين الوحدات وخبرات التقسيم وغيرها من المعلومات التوضيحية. (بن رحون، 2017، صفحة 606)

**2.4 التقارير المحاسبية:** تعد التقارير الرسائل التي تمثل المنتج النهائي لنظام المعلومات مهما كان نوعه، بحيث تقوم مراكز المعلومات عادة بإعداد التقارير لمستهلكي المعلومات في البيئة الخارجية لمراكز القرارات للمؤسسة. (فخري مكي، 2000، صفحة 281)

**5. أثر البرامج المحاسبية الالكترونية على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي:** إن الفوائد المحققة من الحاسبة الالكترونية تتمثل في المرونة المتحققة على إنتاج معلومات متعددة من حيث الكم والنوع في ظل جميع البدائل الممكنة بوقت قصير جدا وعلى درجة عالية من الدقة بمعنى أن استخدام الوسائل الآلية يسهم في تحقيق وتوافر الخصائص النوعية الرئيسية في المعلومات المحاسبية (الملائمة والموثوقية)، كذلك فإنها توفر مستندات متعددة بعملية آلية واحدة ويوفر كمية هائلة من البيانات والمعلومات المحاسبية لأغراض مختلفة وان القدرة التخزينية العالية واسترجاع البيانات في وقت قياسي يزيد من مميزات هذا النظام كذلك فهو يهيئ الفرصة للوحدات الاقتصادية لبناء هيكلها التنظيمية بشكل أكثر مرونة حيث أن أغلب الوحدات التي لا تعتمد على الحاسوب يحدث لديها تأخير في معالجة وتوصيل المعلومات خلال الهيكل التنظيمي وفي مثل هذه الحالة فان استخدام الحاسوب من شأنه أن يوفر المرونة في اختيار الهيكل التنظيمي الملائم بما يساعد في تقلص هذا التأخير. كذلك فإن عامل الوقت حيث تولد التقارير والمعلومات المالية في أقل وقت ممكن بالإضافة إلى عدد أقل من المعاملات الخاطئة كذلك فان استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية يؤدي إلى عدد اقل من الموظفين وتحسين للإنتاجية كذلك فإنها تؤدي إلى توفير في ورق التخزين، أما فيما يخص التكاليف فان هذه البرامج تحتاج إلى أجهزة كمبيوتر وبرامج محاسبية، بالإضافة إلى الحاجة إلى المستشارين البرمجيين دو التكاليف الباهظة، التدريب المستمر للموظفين، كذلك فان المؤسسة التي تستخدم هذه البرامج تحتاج إلى نظم حماية من اجل حماية المعلومات الخاصة بهم. (محسن الموساوي، 2021، صفحة 382)

**6. دراسة ميدانية:** تمثلت الدراسة الميدانية في تحليل استبانة موزعة على مجموعة من الموظفين في مؤسسات اقتصادية جزائرية، موضوعها حول البرامج المحاسبية الالكترونية وأثرها على مخرجات نظام

المعلومات المحاسبي وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم (01) عرض القوائم المالية المتمثلة في قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، قائمة التغيرات في حقوق الملكية، قائمة الملاحظات عن القوائم المالية و أيضا التقارير المحاسبية.

**\*مجتمع وعينة الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات الاقتصادية بكل أنواعها صناعية، تجارية، وكذا خدمانية. إن الأصل في البحوث العلمية أن تجرى على جميع أفراد مجتمع البحث، لأن هذا يؤدي إلى نتائج بحث صحيحة ودقيقة، وإنطلاقا من أن مجتمع الدراسة يتميز بالانتشار والعدد الكبير، كان إختيار وتحديد العينة العشوائية عشوائيا، يرجع ذلك إلى عدت اعتبارات أهمها قيود الوقت والتكلفة، وحجم مجتمع الدراسة. ولذا فقد تم توزيع الاستبانة المصممة لأغراض الدراسة على عينة من المؤسسات الاقتصادية، حيث كان حجة العين 30 مؤسسة إقتصادية . حيث كان حجم العينة يقدر ب 54 استبانة وذلك ابتداء من جانفي 2022 حتى أفريل 2022 من أجل توفير وقت كافي لفهم العبارات والمصطلحات بغية الحصول على إجابات أكثر دقة من طرف المبحوثين، وتم إسترجاع 40 إستبانة.

وفيما يلي جدول يوضح المؤسسات التي قمنا بزيارتها وإجراء مقابلات مع مدراءها ومحاسبها للحصول على المعلومات الصحيحة.

**الجدول 1: المؤسسات عينة الدراسة (مؤسسات اقتصادية جزائرية)**

| مؤسسات صناعية | SARL HAYAT TEST<br>بونان البلدية                            | SNC HERITIERS<br>LAOUEDJ MOURAD<br>بني مراد البلدية                 | SARLTECO<br>EMABLLAGE<br>أولاد يعيش البلدية                   | SARL RAMOS<br>منطقة النشاطات الأطلس البلدية        |
|---------------|-------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
|               | BIOPURE<br>أولاد يعيش البلدية                               | EURL MPS MAGREB<br>PANNEAUX<br>SANDWICH<br>الزاوية بني تامو البلدية | pe Envelo<br>du nor<br>بوفاريك البلدية                        | SARL<br>SNACKS10MISTER<br>الزاوية بني تامو البلدية |
|               | SATIP<br>TRANSORMATION DE<br>PLASTIQUE<br>بن بولعيد البلدية | SARL<br>LABORATOIRES<br>VENUS<br>أولاد يعيش البلدية                 | SARL<br>C.V.H<br>CONSERVERIE DE<br>VIANDE<br>بني مراد البلدية | OLYPPIC ICE MAXI<br>بني تامو البلدية               |
|               | AUGUA SIM<br>موزاية البلدية                                 | DANON<br>بن بولعيد البلدية                                          | CAFFEE<br>EL<br>RAHMA<br>بني تامو البلدية                     | قيوة سيدهم<br>بني تامو البلدية                     |
|               | شركة ستار بلبست<br>أولاد يعيش البلدية                       | شركة التأثيث والخزرف<br>إيدكور                                      | SPA SIM<br>SEMOLERIE<br>عين الزمانة موزاية البلدية            | SARL SOPI<br>قرواو بوفاريك البلدية                 |

|                                                                 |                                                                                                           |                                                       |                                                                                            |                   |
|-----------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|
|                                                                 |                                                                                                           | بوفاريك البلدية                                       |                                                                                            |                   |
| ENIE VCP CENTRE<br>البلدية                                      | SARL VITA JUS<br>أولاد يعيش البلدية                                                                       | SARL<br>PROMASIDOR<br>DJZAIR<br>قرواو بوفاريك البلدية | EURL<br>SOSEMIE<br>حي بن عيسى<br>البلدية                                                   |                   |
| SUPLECTROTECH<br>منطقة النشاطات الأطلس<br>طريق بني تامو البلدية | موساوي للآلات والمعدات<br>حلوية الصومعة البلدية                                                           | EDIMCO BLIDA<br>البلدية                               | TCHITCHA ALI<br>TRANSFORMATION<br>ET IMPRESSION DE<br>PAPIER ET CARTON<br>بني تامو البلدية | مؤسسات<br>تجارية  |
|                                                                 | نظافة متيجة المؤسسة العمومية<br>الولاية لجمع ومعالجة النفايات<br>المنزلية لولاية البلدية -متيجة<br>نظافة- | SNTR AGS<br>الروبية الجزائر                           | SARLKAIZEN<br>ENGINEERING<br>بني مراد البلدية                                              | مؤسسات<br>خدمائية |

المصدر: من إعداد الباحثة

## 1.6. منهجية الدراسة: كان حجة العينة:

المنهج المستخدم: تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابة العينة على عبارات الاستبانة، ويعتبر هذا المقياس أكثر المقاييس استخداما، وهو يتكون من خمس خيارات أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة، كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول 2: الخيارات المكونة لمقياس ليكرت الخماسي

| العبارات | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|----------|------------|-------|-------|-----------|----------------|
| الدرجة   | 5          | 4     | 3     | 2         | 1              |

المصدر: من إعداد الباحثة.

وحتى يمكن قياس اتجاهات أفراد العينة تم إعطاء نقاط لهذه الاختيارات، تم تقسيم السلم إلى خمس

مجالات لتحديد درجة الموافقة كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول 3: قيمة الوسط المرجح والأوزان المئوية ودرجات الموافقة لعينة الدراسة

| الوسط المرجح | الأوزان المئوية | درجة الموافقة |
|--------------|-----------------|---------------|
| 1 أقل 1.8    | 0.2 أقل 0.36    | ضعيفة جدا     |
| 1.8 أقل 2.6  | 0.36 أقل 0.52   | ضعيفة         |
| 2.6 أقل 3.4  | 0.52 أقل 0.68   | متوسطة        |
| 3.4 أقل 4.2  | 0.68 أقل 0.84   | عالية         |
| 4.2 أقل 5    | 0.84 أقل 100    | عالية جدا     |

المصدر: من إعداد الباحثة.

واعتبرت الباحثة المتوسطات في الجدول رقم (2) هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في أداة الدراسة وذلك لمتوسط الاستجابة للعبارات أو البعد.

## 2.6 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: اعتمدت الباحثة على عدة أساليب إحصائية عبر

برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS) وهي كالتالي:

- اختبار التوزيع الطبيعي بالاعتماد اختبار شايبرو اختبار كولموقروف؛

- قياس الثبات بالاعتماد على alpha de cronbch ؛

- قياس الاتساق الداخلي بالاعتماد على معامل بيرسون.

- التحليل الوصفي للبيانات الشخصية وهذا عن طريق الوصف بالرسوم البيانية؛

- التحليل الوصفي للبيانات عن طريق المتوسط الحسابي.

## 3.6. ثبات وصدق أداة الدراسة: استعانة الباحثة لصدق أداة الدراسة، باختبار التوزيع الطبيعي وقياس

الثبات والاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة في عينة الدراسة البالغ حجمها 40 موظف.

### 1.3.6. اختبار التوزيع الطبيعي: قبل أن نشرع في الدراسة قاما باختبار التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة

المكونة من 40 موظف كما يبينه الجدول التالي:

الجدول 4: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة

| اختبار كولموقروف  |                   | اختبار شايبرو     |                   |
|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| القيمة الاحتمالية | عدد مفردات العينة | القيمة الاحتمالية | عدد مفردات العينة |
| 0.182             | 40                | 0.826             | 40                |

المصدر: من إعداد الباحثة بناءً على برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم (3) يتضح أن اختبار التوزيع الطبيعي ليشايبرو، جاء باحتمالية معنوية 0.826 كما جاء اختبار التوزيع الطبيعي كولموقروف، باحتمالية معنوية 0.182 ومنه يتضح أن القيمة الاحتمالي للاختبارين أكبر من 0.05 وهذا ما يدل على أن عينة الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، اعتمدنا على القيمة الاحتمالية للاختبار شايبرو، 0.903 وهي أكبر من 0.05 وعلية فعينة الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي من ما يسمح بإجراء باقي الاختبارات.

**2.3.6. ثبات أداة الدراسة:** اعتمدت الباحثة في قياس ثبات الاستبانة على معامل ألفا كرومباخ كما يوضحه الجدول التالي:

**الجدول 5: نتائج اختبار قيم معامل ثبات الاستبانة**

| الأبعاد                                                  | عدد العبارات | معامل الثبات |
|----------------------------------------------------------|--------------|--------------|
| البرامج المحاسبية الالكترونية                            | 10           | 0.906        |
| تأثير البرامج المحاسبية الالكترونية على القوائم المالية  | 7            | 0.781        |
| تأثير البرامج المحاسبية الالكترونية على التقارير المالية | 7            | 0.793        |
| الثبات العام للاستبيان                                   | 24           | 0.931        |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بناء على تحليل الاستبانة ببرنامج SPSS.

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع عبارات الأبعاد جاءت بمعامل ثبات أكبر من 0.781 وهي درجة عالية من الثبات، كما جاء معامل الثبات للاستبيان ككل 0.931 وهي قريبة جدا من الواحد وعلى درجة ممتازة من الثبات وعليه فان عبارات الاستبانة على درجة عالية من الثبات وهي صالحة لما أعدت لدراسته.

**3.3.6. صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وكل بعد من أبعاد وكانت النتائج كالآتي:

**الجدول 6: اختبار معاملات الارتباط بين فقرات محور البرامج المحاسبية الالكترونية والدرجة الكلية للمحور**

| المحور                        | رقم العبارة | معامل الارتباط بيرسون |
|-------------------------------|-------------|-----------------------|
| البرامج المحاسبية الالكترونية | س1          | **0.599               |
|                               | س2          | **0.701               |
|                               | س3          | **0.634               |
|                               | س4          | **0.729               |
|                               | س5          | **0.851               |
|                               | س6          | **0.698               |
|                               | س7          | **0.810               |
|                               | س8          | **0.817               |
|                               | س9          | **0.809               |
|                               | س10         | **0.708               |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS (\*\* مستوى معنوية 0,01 و \* مستوى معنوية 0.05)

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات محور البرامج المحاسبية الالكترونية مع درجة الكلية المحور محصورة بين 0.599\* و 0.851\*\* ودالة عند مستوى الدلالة 0.01 ما يعني أن فقرات هذا المحور تتسم بدرجة جيدة من الصدق أي تقيس ما وضعت لقياسه.

الجدول 7: صدق الاتساق الداخلي لمحاور مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ودرجة كل بعد

| المحور                         | الأبعاد          | معامل الارتباط | الدلالة المعنوية | مستوى الدلالة |
|--------------------------------|------------------|----------------|------------------|---------------|
| مخرجات نظام المعلومات المحاسبي | القوائم المالية  | 0.929**        | 0.000            | 0.01 دال      |
|                                | التقارير المالية | 0.918**        | 0.000            | 0.01 دال      |

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على تحليل الاستبانة ببرنامج SPSS.

يتبين من الجدول أن كل أبعاد محور مخرجات نظام المعلومات المحاسبي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) وذلك لأن معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمحور عالية، حيث بلغ أكثر من (0.50) في كل الأبعاد والدلالة المعنوية Sig تساوي (0.00) ومنه فإن المحور يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

7. تحليل النتائج: اعتمدت الباحثة في تحليل نتائج الدراسة على الوصف الإحصائي للمتغيرات الشخصية ومتغيرات أبعاد محاور الدراسة بتحليل مختلف المؤشرات الإحصائية الدالة، بداية بتحليل البيانات الشخصية عن طريق التكرارات والنسب معتمدين على الرسوم البيانية لتوضيح الجداول ثم تحليل متغيرات أبعاد محور البرامج المحاسبية الالكترونية وكذا محور مخرجات نظام المعلومات المحاسبي باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة المعتمدة للعبارة والأبعاد.

1.7. التحليل الوصفي لمتغيرات البيانات الشخصية: سنتناول من خلال هذا العنصر التحليل الوصفي للبيانات الشخصية الذي يشكل الجزء الأول من الاستبانة والمتضمن الجنس المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الجدول 8: التوزيع النسبي لأفراد العينة للبيانات الشخصية الوظيفية

| البيان        | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| الجنس         | ذكر     | 14             |
|               | أنثى    | 26             |
|               | المجموع | 40             |
| المؤهل العلمي | ليسانس  | 20             |

|      |    |                  |              |
|------|----|------------------|--------------|
| 12.5 | 5  | ماجستير          |              |
| 60   | 24 | ماستر            |              |
| 7.5  | 3  | دكتوراه          |              |
| %100 | 40 | المجموع          |              |
| 12.5 | 5  | أقل من 5 سنوات   | سنوات الخبرة |
| 32.5 | 13 | من 5-10 سنوات    |              |
| 55   | 22 | أكثر من 10 سنوات |              |
| %100 | 40 | المجموع          |              |

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات V22SPSS.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 40 موظفاً ، نلاحظ أن 26 موظف يمثلون حجم الإناث بنسبة بلغت 65%، أما حجم الموظفون الذكور فقد بلغ 14 موظف بنسبة قدرت بـ 35%. ونجد أيضاً بأن 24 موظفاً ذوي المستوى ماستر بنسبة بلغت 60.00%، أما ذوي المستوى ليسانس فقد بلغ عددهم 8 موظفين بنسبة قدرت بـ 20%، أما مستوى ماجستير فقد بلغ عددهم 5 موظفين بنسبة قدرت بـ 12.5%، وفي الأخير فئة ذوي المستوى دكتوراه والبالغ عددهم 3 موظفين بنسبة قدرت بـ 7.5%. كما نلاحظ أن 22 موظف ذو خبرة أكثر 10 سنوات بنسبة بلغت 55%، أما الذين يمتلكون خبرة من 5 إلى 10 سنوات فقد بلغ عددهم 13 موظف بنسبة قدرت بـ 32.5%، أما الذين يمتلكون خبرة أقل من 5 سنوات فقد بلغ عددهم 5 موظفين بنسبة قدرت بـ 12.5%.

**2.7 التحليل الوصفي لمحور البرامج المحاسبية الالكترونية:** سنحاول تحليل عبارات محور البرامج المحاسبية الالكترونية بالاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لتقديرات الموظفين حول العبارات التي يتضمنها هذا المحور، من خلال الجدول الآتي:

**الجدول 9: المؤشرات الإحصائية لوصف عبارات محور البرامج المحاسبية الالكترونية**

| العبارة                                                                                                       | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| تتحم المؤسسة بتوفير جميع المستلزمات المطلوبة لتطبيق البرامج المحاسبية الالكترونية بشكل جيد.                   | 3.60            | 0.928             | 2       | عالية         |
| يساعد تطبيق البرامج المحاسبية الالكترونية على إحداث تكامل بين الأقسام والفروع والمستويات المختلفة في المؤسسة. | 3.18            | 1.083             | 7       | متوسطة        |
| تحرص المؤسسة على توفير التأهيل العلمي الجيد من خلال التدريب لمستخدمي البرامج المحاسبية الالكترونية.           | 3.75            | 1.056             | 1       | عالية         |

## عنوان المقال: البرامج المحاسبية الالكترونية وأثرها على مخرجات نظام المعلومات

|        |    |       |      |                                                                                                                                                  |
|--------|----|-------|------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| متوسطة | 4  | 1.102 | 3.37 | يساعد تطبيق البرامج المحاسبية الالكترونية على تحديد أهداف المؤسسة بشكل دقيق، واختبار أفضل البدائل للقيام بوظيفتي التخطيط والرقابة معا.           |
| متوسطة | 5  | 1.176 | 3.27 | يساعد تطبيق البرامج المحاسبية الالكترونية على تحقيق درجة عالية من السرعة والدقة في توفير المعلومات المحاسبية ومراجعتها.                          |
| متوسطة | 9  | 1.265 | 3.12 | يساعد تطبيق البرامج المحاسبية الالكترونية على توفير المعلومات المحاسبية في كل وقت (أي في لحظة احتياج الإدارة للمعلومة المحاسبية لاتخاذ أي قرار). |
| متوسطة | 6  | 1.114 | 3.20 | للبرامج المحاسبية الالكترونية القدرة على التعامل مع كميات كبيرة من البيانات المحاسبية بكل سهولة وسرعة ودقة.                                      |
| متوسطة | 10 | 1.128 | 3.10 | تطبيق البرامج المحاسبية الإلكترونية يوفر معلومات محاسبية ذات كفاءة وفعالية بالنسبة للمؤسسة وللمستخدمين الخارجيين.                                |
| متوسطة | 8  | 1.090 | 3.13 | تحتوي البرامج المحاسبية الإلكترونية على أساليب للرقابة والوقاية من الأخطاء والتنبيه عليها عند وقوعها.                                            |
| عالية  | 3  | 0.932 | 3.55 | تقوم مؤسستكم بصيانة برامجها المحاسبية الالكترونية وتحديثها بشكل دوري بما يتناسب وتغيرات المجال المحاسبي في محيطها الداخلي والخارجي.              |

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على فقرات محور البرامج المحاسبية الالكترونية بلغ 3.42 وبانحراف معياري بلغ 0.803 مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام هو ضمن درجة الأهمية عالية، مما يفسر بعد بأن تبني المؤسسة للبرامج المحاسبية الالكترونية بدرجة مرتفعة في المؤسسة. وعليه فإن جميع المؤسسات تعرف مدى أهمية تبنيها للبرامج المحاسبية الالكترونية للحصول على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ذات جودة.

**3.7 التحليل الوصفي لمستوى أبعاد مخرجات نظام المعلومات المحاسبي:** نحاول من خلال هذا العنصر تحليل مستوى مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الذي يشكل الجزء الثالث من الاستبانة من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات المتضمنة كل بعد قصد التعرف على درجة الموافقة لتقديرات الموظفين، حول هذه المتغيرات، بغية الوصول لإجابات حول أسئلة الدراسة.

**1.3.7 التحليل الوصفي لمستوى القوائم المالية:** نحاول تحليل مستوى القوائم المالية بالاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لتقديرات الموظفين حول العبارات التي يتضمنها هذا البعد، من خلال الجدول الآتي:

الجدول 10: المؤشرات الإحصائية لوصف عبارات بعد القوائم المالية

| العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|----------|-----------------|-------------------|---------|---------------|
|----------|-----------------|-------------------|---------|---------------|

|        |   |       |      |                                                                                                                                             |
|--------|---|-------|------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عالية  | 6 | 1.010 | 3.43 | توفر البرامج المحاسبية الإلكترونية قوائم مالية تعكس واقع المؤسسة المالي وتتميز بالتمثيل الصادق للوضع الحقيقي للمؤسسة.                       |
| عالية  | 3 | 1.011 | 3.55 | تنتج لنا البرامج المحاسبية الإلكترونية قوائم مالية تسمح لها بالتنبؤ بحالة المؤسسة المالية المستقبلية.                                       |
| عالية  | 5 | 0.904 | 3.55 | تنتج لنا البرامج المحاسبية الإلكترونية قوائم مالية تتميز بالموثوقية قابلية للتحقق وغير متحيزة لأي جهة.                                      |
| عالية  | 1 | 0.672 | 3.90 | تنتج لنا البرامج المحاسبية الإلكترونية قوائم مالية تتميز بالثبات في السياسات المحاسبية المطبقة في نفس العملية المحاسبية من سنة لأخرى.       |
| عالية  | 2 | 0.921 | 3.65 | تنتج لنا البرامج المحاسبية الإلكترونية قوائم مالية قابلة للمقارنة مع مختلف السنوات والمؤسسات الاقتصادية ذات الحجم والنشاط الاقتصادي الواحد. |
| عالية  | 5 | 0.876 | 3.55 | تطبيق البرامج المحاسبية الإلكترونية ينتج قوائم مالية سليمة من دون التضحية بأي جزء من الدقة على حساب سرعة التقديم لهذه القوائم.              |
| متوسطة | 7 | 1.027 | 2.85 | تطبيق البرامج المحاسبية الإلكترونية استطاع تحقيق الكفاءة في تقديم قوائم مالية بجهد أقل وتكاليف منخفضة وفي وقت قياسي.                        |

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على فقرات بعد القوائم المالية بلغ 3.49 وبانحراف معياري بلغ 0.607 مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام هو ضمن درجة الأهمية العالية، مما يفسر بعد بأن تبني المؤسسة للبرامج المحاسبية الالكترونية بدرجة مرتفعة في المؤسسة يقدم قوائم مالية تتميز بالدقة والصحة والجودة.

**2.3.7. التحليل الوصفي لمستوى التقارير المالية** نحاول تحليل مستوى مؤشرات التقارير المالية من خلال الجدول الآتي:

**الجدول 11: المؤشرات الإحصائية لوصف عبارات بعد التقارير المالية**

| العبارة                                                                                                                                                         | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| تنتج لنا البرامج المحاسبية الإلكترونية قوائم مالية ملائمة لعملية التخطيط بغية رفع كفاءة العمل الإداري، وصالحة للمستخدمين الداخليين والخارجيين في الوقت المناسب. | 3.55            | 0.846             | 7       | عالية         |
| تستطيع البرامج المحاسبية الإلكترونية توفير تقارير مالية يستخدمها متخذو القرارات بالتنبؤ بقيمة المتغيرات في غايات اتخاذ القرارات.                                | 3.75            | 0.840             | 4       | عالية         |
| تستطيع البرامج المحاسبية الإلكترونية توفير تقارير مالية تساعد على تحويل السياسات العامة إلى إجراءات وبرامج تنفيذية في صورة موازنات تخطيطية.                     | 3.85            | 0.834             | 3       | عالية         |
| تستطيع البرامج المحاسبية الإلكترونية توفير تقارير رقابية على أداء المستويات الإدارية المختلفة في الوقت المناسب.                                                 | 3.97            | 0.832             | 2       | عالية         |

|                                                                                                                                                                 |      |       |   |       |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|-------|---|-------|
| توفر البرامج المحاسبية الإلكترونية تقارير مالية بسرعة ودقة تساعد في تقييم أداء المؤسسة بشكل جيد لكي يتمكن مستخدموها من اتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب. | 3.60 | 1.008 | 6 | عالية |
| يوفر تطبيق البرامج المحاسبية الإلكترونية تقارير مالية لجميع أقسام المؤسسة بشكل دقيق وفي الوقت المناسب وبأقل تكلفة.                                              | 3.73 | 0933  | 5 | عالية |
| توفر البرامج المحاسبية الإلكترونية تقارير مالية متكاملة ودقيقة وصحيحة خالية من الأخطاء المحاسبية الجوهرية.                                                      | 4.03 | 0.620 | 1 | عالية |

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على فقرات بعد التقارير المالية بلغ 3.78 وبانحراف معياري بلغ 0.568 مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام هو ضمن درجة الأهمية العالية، مما يفسر بعد التقارير المالية بدرجة مرتفعة جدا في المؤسسة. وعليه فإن تبني البرامج المحاسبية الالكترونية في المؤسسة ينتج تقارير محاسبية سليمة وتعبر عن الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة.

- اختيار الفرضيات: من أجل اختبار فرضيات الدراسة ومعرفة كيف تؤثر البرامج المحاسبية الالكترونية على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، قمنا باختبار فرضيات الدراسة على النحو التالي:

- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الرئيسية: نصت الفرضية الرئيسية على انه: "تؤثر البرامج المحاسبية الالكترونية على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة" والجدول التالي يلخص نتائج هذه الفرضية.

الجدول 12 : بين كيف تؤثر البرامج المحاسبية الالكترونية على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

| متغير المستقل                 | متغير التابع                   | معامل الارتباط | معامل التحديد | قيمة T | قيمة F | مستوى المنعوية |
|-------------------------------|--------------------------------|----------------|---------------|--------|--------|----------------|
| البرامج المحاسبية الالكترونية | مخرجات نظام المعلومات المحاسبي | 0.748          | 0.560         | 6.948  | 48.279 | 0.000          |

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نجد أن معامل الارتباط بيرسون بين متغيري البرامج المحاسبية الالكترونية ومخرجات نظام المعلومات المحاسبي بلغ  $R = 0.748$  وهو معامل ارتباط موجب مما يفسر وجود علاقة بين المتغيرين موجبة قوية طردية، وهذا راجع إلى أن البرامج المحاسبية الالكترونية تعود بالإيجاب على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي. أما عن القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل

التحديد فقد بلغت 0.560 وهذا معناه أن البرامج الحاسوبية الالكترونية تفسر بنسبة 56% من التغيرات التي تحدث في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، أو أن نسبة 56% من التغيرات التي تحدث في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تعزى إلى البرامج الحاسوبية الالكترونية، والباقي رجع إلى عوامل أخرى. وعن المعنوية الكلية للنموذج فقد بينت نتائج الاختبار  $F$  التي بلغ قيمته 48.279 عند مستوى المعنوية 0.000، وهي اصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05، وأما لاختبار معنوية النموذج الانحدار الجزئية فقد بلغت قيمة  $T$  6.948 عند مستوى المعنوية 0.000 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05 ومعامل الانحدار لمتغير البرامج الحاسوبية الالكترونية لنموذج الانحدار معنوي وهو موجب أي تأثير ايجابي وهذا يعني بزيادة وحدة واحدة في البرامج الحاسوبية الالكترونية إلى زيادة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، وبهذه النتائج نقبل الفرضية التي تنص على انه: "تؤثر البرامج الحاسوبية الالكترونية على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة."

- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى: نصت الفرضية على انه: "تؤثر البرامج الحاسوبية الالكترونية في القوائم المالية بالمؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة، والجدول التالي يلخص نتائج هذه الفرضية".

الجدول 13 : بين كيف تؤثر البرامج الحاسوبية الالكترونية على القوائم المالية

| متغير المستقل                 | متغير التابع    | معامل الارتباط | معامل التحديد | قيمة T | قيمة F | مستوى المعنوية |
|-------------------------------|-----------------|----------------|---------------|--------|--------|----------------|
| البرامج الحاسوبية الالكترونية | القوائم المالية | 0.744          | 0.554         | 6.870  | 47.203 | 0.000          |

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نجد أن معامل الارتباط بيرسون بين متغيري البرامج الحاسوبية الالكترونية والقوائم المالية بلغ  $R = 0.744$  وهو معامل ارتباط موجب مما يفسر وجود علاقة بين المتغيرين موجبة قوية طردية، وهذا راجع إلى أن البرامج الحاسوبية الالكترونية تعود بالإيجاب على القوائم المالية. أما عن القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد فقد بلغت 0.554 وهذا معناه أن البرامج الحاسوبية الالكترونية تفسر بنسبة 55.4% من التغيرات التي تحدث في القوائم المالية، أو أن نسبة 55.4% من التغيرات التي تحدث في القوائم المالية تعزى إلى البرامج الحاسوبية الالكترونية، والباقي رجع إلى عوامل أخرى. وعن المعنوية الكلية للنموذج فقد بينت نتائج الاختبار  $F$  التي بلغ قيمته 47.203 عند مستوى المعنوية 0.000، وهي اصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05، وأما لاختبار

معنوية النموذج الانحدار الجزئية فقد بلغت قيمة  $6.870T$  عند مستوى المعنوية  $0.000$  وهي اقل من مستوى الدلالة  $0.05$  ومعامل الانحدار لمتغير البرامج المحاسبية الالكترونية لنموذج الانحدار معنوي وهو موجب أي تأثير ايجابي وهذا يعني بزيادة وحدة واحدة في البرامج المحاسبية الالكترونية إلى زيادة القوائم المالية، وبهذه النتائج نقبل الفرضية التي تنص على انه: "تؤثر البرامج المحاسبية الالكترونية في القوائم المالية بالمؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة".

**- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:** نصت الفرضية على انه: "تؤثر البرامج المحاسبية الالكترونية في التقارير المالية بالمؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة، والجدول التالي يلخص نتائج هذه الفرضية".

الجدول 14: بين كيف تؤثر البرامج المحاسبية الالكترونية على التقارير المالية

| متغير المستقل                 | متغير التابع     | معامل الارتباط | معامل التحديد | قيمة T | قيمة F | مستوى المعنوية |
|-------------------------------|------------------|----------------|---------------|--------|--------|----------------|
| البرامج المحاسبية الالكترونية | التقارير المالية | 0.634          | 0.402         | 5.049  | 25.497 | 0.000          |

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على نتائج برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نجد أن معامل الارتباط بيرسون بين متغيري البرامج المحاسبية الالكترونية والتقارير المالية بلغ  $R = 0.634$  وهو معامل ارتباط موجب مما يفسر وجود علاقة بين المتغيرين موجبة قوية طردية، وهذا راجع إلى أن البرامج المحاسبية الالكترونية تعود بالإيجاب على التقارير المالية. أما عن القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد فقد بلغت  $0.402$  وهذا معناه أن البرامج المحاسبية الالكترونية تفسر بنسبة  $40.2\%$  من التغيرات التي تحدث في التقارير المالية، أو أن نسبة  $40.2\%$  من التغيرات التي تحدث في التقارير المالية تعزى إلى البرامج المحاسبية الالكترونية، والباقي راجع إلى عوامل أخرى. وعن المعنوية الكلية للنموذج فقد بينت نتائج الاختبار  $F$  التي بلغ قيمته  $25.497$  عند مستوى المعنوية  $0.000$ ، وهي اصغر من مستوى الدلالة المعنوية  $0.05$ ، وأما لاختبار معنوية النموذج الانحدار الجزئية فقد بلغت قيمة  $5.049T$  عند مستوى المعنوية  $0.000$  وهي اقل من مستوى الدلالة  $0.05$  ومعامل الانحدار لمتغير البرامج المحاسبية الالكترونية لنموذج الانحدار معنوي وهو موجب أي تأثير ايجابي وهذا يعني بزيادة وحدة واحدة في البرامج المحاسبية الالكترونية إلى زيادة التقارير المالية، وبهذه النتائج نقبل الفرضية التي تنص على انه: "تؤثر البرامج المحاسبية الالكترونية في التقارير المالية بالمؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة".

## 8. خاتمة:

ساهمت التكنولوجيا في إحداث تطورات وتغييرات مهمة في مهنة المحاسبة، بالتأثير على جميع مجالاتها المختلفة بشكل إيجابي. فبتطبيق البرامج المحاسبية الإلكترونية استطاعت المؤسسات أن تحصل على قوائم وتقارير مالية صحيحة تتميز بالموثوقية وعدم التحيز، وتمثل الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة.

لقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها فيما يلي:

- استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية يساعد على تحقيق التكامل والتنسيق والتواصل بين الأقسام والمستويات المختلفة في المؤسسة؛
  - من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية بشكل جيد وفعال يجب توفير مجموعة من الشروط و المتطلبات المهنية والإدارية والتعليمية والتكنولوجية والمالية؛
  - القوائم والتقارير المالية الناتجة عن البرامج المحاسبية الإلكترونية تتميز بالموثوقية وتعتبر بصورة صادقة عن الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة؛
  - القوائم والتقارير المالية الناتجة عن البرامج المحاسبية الإلكترونية تساعد متخذي القرارات الداخليين والخارجيين على اتخاذ القرارات المالية والإدارية المناسبة وفي الوقت المناسب، ومن المفاضلة بين البدائل المطروحة بغية تحقيق الأهداف المرجوة؛
  - البرامج المحاسبية الإلكترونية توفر جهدا ووقتا كبيرين في إعداد القوائم والتقارير المالية؛
  - البرامج المحاسبية الإلكترونية تنتج قوائم وتقارير مالية دقيقة وذات جودة عالية؛
  - البرامج المحاسبية الإلكترونية تتميز بخاصية اكتشاف الأخطاء والانحرافات فور حدوثها بممارسة الرقابة الإلكترونية، الأمر الذي يزيد من موثوقية هذه المعلومات.
- ومن خلال النتائج السابقة نقترح التوصيات التالية:
- ضرورة توفير دورات تدريبية بشكل مستمر للمحاسبين، وإقامة التظاهرات العلمية في هذا المجال لتحسين معلوماتهم، ومواجهة جميع التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات المحاسبية؛
  - يجب توفير نظم حماية للبرامج المحاسبية الإلكترونية للحفاظ على جميع البيانات والمعلومات المخزنة فيهم؛

- البرامج المحاسبية الإلكترونية ذات الجودة العالية تمكننا من الحصول على معلومات ذات مصداقية أكثر من خلال إجراء عمليتي التدقيق والرقابة الالكترونية؛
- يجب توفير جميع الوسائل الإلكترونية المادية التي تساعد على تطبيق البرامج المحاسبية الإلكترونية بشكل جيد وفعال؛
- يجب مواكبة جميع التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال البرامج المحاسبية الالكترونية والمحاسبة، ومحاولة تطبيقها في المؤسسات الجزائرية.

## 9. قائمة المراجع

- 1- Barun Kumar Das .(2021 ,06) .The Impact Of Infirmation Tecnology OnAcconting Systems .*Elementary Education Online* -3336 الصفحات ، 20 ، 3351.
- 2- إبراهيم مُجّد على الجزائري، و لقمان مُجّد سعيد. (2009). أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية. *مجلة الادارة والاقتصاد* (75).
- 3- إلهام بربوة. (جوان، 2020). أهمية نظام المعلومات المحوسب في إتخاذ القرارات المالية في منظمات الأعمال. *مجلة نور للدراسات الاقتصادية* ، 06 (10)، الصفحات 370-380.
- 4- أمل أبو شمالة رمضان. (2015). تأثير برامج ريادة الأعمال على الاستدامة المشاريع الناشئة. *رسالة ماجستير . فلسطين: جامعة غزة.*
- 5- بوبكر قواميد، و إبراهيم بلمهدي. (جوان، 2019). استخدام تكنولوجيا المعلومات كأداة لتمكين العاملين في المؤسسة الخدمية دراسة حالة المديرية العملية لمؤسسة إتصالات الجزائر بورقلة. *مجلة افاق للبحوث والدراسات* (04)، الصفحات 241-227.
- 6- حسن حبيب مهند جعفر. (2021). مدى فاعلية تحليل القوائم المالية في دقة اتخاذ القرارات لأغراض الاستثمار والائتماني المصارف السودانية -دراسة تطبيقية. *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية* ، 121 (01)، الصفحات 18-07.
- 7- حسين جليل محسن الموساوي. (2021). اثر المحاسبة الالكترونية في ترشيد القرارات الادارية. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة* (64)، الصفحات 377-388.
- 8- ريم محسن خضير. (2018). دور نظم المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحقيق التنافسية للشركة: دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المساهمة المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية. *مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية* ، 10 (21)، الصفحات 396-412.
- 9- سليم بن رحمون. (2017). القرارات الاستثمارية والافصاح عنها في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية. *مجلة العلوم الانسانية* ، 17 (2)، الصفحات 1257-1278.

- 10- عبد اللطيف شهاب الراوي، و ارسلان ابراهيم الأفندي. (2012). أثر الاستثمار في تقانة المعلومات وفاعلية نظام المعلومات المحاسبية في ظل الاقتصاد المعرفي. *مجلة الدارة والاقتصاد* (93)، صفحة 149164.
- 11- علي عبد الرحمان محمد الطيب. (2022). تقييم الأداء المالي للشركات الصناعية العاملة في (منطقة ماربجان-ودمدني، السودان) دراسة تحليلية مقارنة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمة المركز المالي والدخل في الفترة ما بين (2014-2017م). *مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية* ، 04 (01)، الصفحات 28-42.
- 12- عمر محمد ضرار الأمين. (2017). دور النظام المحاسبي في تحسين كفاءة الأداء المالي لمؤسسات القطاع الزراعي. رسالة دكتوراه . السودان، السودان: جامعة دنقلا.
- 13- فياض حمزة رملي. (2011). نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الادارية. السودان: الأباي للنشر والتوزيع.
- 14- قاسم محمد إبراهيم الحبشي، و زياد يحيى السقاج. (2003). مظام المعلومات المحاسبي. العراق: وحدة الحدااء للطباعة والنشر.
- 15- كمال الدين مصطفى الدهراوي. (2009). نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات. مصر: دار الجامعة الجديدة.
- 16- محمد عجيله، و أحمد قنيع. (2020). متطلبات الإبداع المحاسبي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال. *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية* ، 11 (01)، الصفحات 19-28.
- 17- محمد فخري مكي. (2000). مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية. مصر.
- 18- مصطفى كويسي. (2022). أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة نظام المعلومات المحاسبي. *المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية* ، 08 (01)، الصفحات 77-89.
- نور الدين أحمد قايد، و إسلام هلايلي. (جوان، 2019). دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية. *مجلة إقتصاد المال والأعمال* ، 041 (01)، الصفحات 241-252.
- يحي حسين. (2021). تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية (دراسة تطبيقية لمؤسسة سوناطراك). *مجلة المالية والأسواق* ، 08 (02)، الصفحات 342-354.